

## بيان ممثل بلدان اتحاد بنلوكس

يدلى بهذا البيان في الدورة السادسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالنيابة عن حكومات مملكة بلجيكا، ودوقية لكسمبرغ الكبرى، ومملكة هولندا. وهو يدعم التقليد الطويل الأمد لبلدان اتحاد بنلوكس في العمل معا على مسائل جوهرية سواء ضمن الاتحاد الأوروبي أم في السياق الدولي الأوسع.

ويعدّ موضوع "تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي" في دورة مجلس المحافظين لهذا العام في غاية الأهمية. فالأزمات الغذائية وشيكة وأبرز ما تكون في المناطق التي تعاني أزمة طويلة الأمد. إلى جانب ذلك، يؤدي تغير المناخ، والهشاشة، والصدمات الاقتصادية باستمرار إلى انهيار النظم الغذائية. وميزة الصندوق النسبية في الوصول إلى الأكثر حرمانا وضعفا تجعله جهة فاعلة رئيسية في مجال الأمن الغذائي والتكيف مع المناخ. ولذلك تقدّر بلدان اتحاد بنلوكس التزام الصندوق بمواصلة تركيزه القوي على البلدان المنخفضة الدخل وتود أن تشيد بالصندوق للدور المهم الذي يضطلع به في البلدان الأكثر هشاشة في هذه الأوقات التي تتعدد فيها الأزمات.

وتتمثل الأولوية الرئيسية للصندوق في بناء نظم غذائية محلية مستدامة، وشاملة، وقادرة على الصمود، وتحويل سبل العيش الريفية من خلال القيام ذلك. وتدعم بلدان اتحاد بنلوكس الجهود الإضافية التي يبذلها الصندوق لإدماج التكيف مع المناخ والمواءمة مع اتفاق باريس. ويعتبر صغار المزارعين، بمن فيهم النساء الريفيات، من بين أولئك الذين يعانون أكثر من غيرهم من العواقب السلبية لتغير المناخ. وأوجه الترابط بين الزراعة، والهشاشة، وتغير المناخ، والمياه واضحة ومن المهم معالجتها.

وأدت الحرب العدوانية غير الشرعية التي تشنها روسيا على أوكرانيا إلى تعطيل سلسلة الإمدادات العالمية وزيادة أسعار الأغذية والأسمدة العالمية – مما فاقم انعدام الأمن الغذائي خصوصا في البلدان التي تعتمد على الواردات الغذائية. وترحب بلدان اتحاد بنلوكس بطلب أوكرانيا الحصول على عضوية غير أصلية لدى الصندوق. وقد أظهرت أوكرانيا وحدتها وبذلت جهودا لمواصلة إنتاج وتصدير المنتجات الزراعية الضرورية للحفاظ على الأمن الغذائي العالمي على الرغم من الحرب العدوانية غير الشرعية المستمرة لروسيا.

وفضلا عن ذلك، ترحب بلدان اتحاد بنلوكس باستمرار الصندوق في تنفيذ عملية اللامركزية وإنشاء برنامج تمويل القطاع الخاص. وستؤدي تعبئة موارد القطاع الخاص إلى زيادة كبيرة في الاستثمارات في التنمية الريفية والزراعة الصغيرة النطاق. ومع تزايد الاحتياجات الناجمة عن ارتفاع تكاليف الأغذية، والأسمدة، والوقود، تشتد الحاجة إلى هذه الاستثمارات.

وتنتظرنا سنة مهمة مع المشاورات بشأن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وستناقش الدول الأعضاء في الصندوق وإدارته مواضيع مثل تحقيق التوازن بين تعبئة الأموال، وتخصيصها، واستخدامها، وربما استكشاف ابتكارات جديدة لتعبئة التمويل من أجل تحقيق الإنجاز الأمثل لمهمته الهامة. وتدعم بلدان اتحاد بنلوكس تركيز الصندوق على الهشاشة، وتمويل التنوع البيولوجي والتمويل المناخي، والانخراط مع القطاع الخاص، والمنظور الجنساني، والشباب والإدماج الاجتماعي. ولا يمكن تحقيق الاستثمار في التنمية والنمو إلا بإشراك النساء والفتيات. ولذلك، تود بلدان اتحاد بنلوكس أن تثني على الصندوق لما يوليه من اهتمام للمساواة بين الجنسين، وتود أن تطلب أن تبقى هذه المسألة على رأس جدول الأعمال خلال عملية التجديد المقبلة للموارد.

وتطلع بلدان اتحاد بنلوكس إلى إجراء حوار مفتوح، وصريح، وبناء يؤدي إلى تجديد ناجح وطموح لموارد الصندوق كخطوة تالية في شراكتنا المثمرة.